فتاوى نور على الدرب للشيخ ابن عثيمين 933

محمد بن صالح العثيمين

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على قائد الغر المحجلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اخوتنا المستمعين الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم الى لقاء جديد من برنامج نور على الدرب ضيف اللقاء هو فضيلة الشيخ - 00:00:01

محمد ابن صالح ابن عثيمين الاستاذ بكلية الشريعة بالقصيم وخطيب وامام الجامع الكبير بمدينة عنيزة في بداية هذا اللقاء نرحب بكم يا شيخ محمد اهلا ومرحبا ومرحبا بكم على بركة الله نبدأ هذه الحلقة برسالة وصلت من العراق - 00:00:22

من اه مستمعة للبرنامج تقول في رسالتها والدتي اه توفيت واريد ان اعمل لها عقيقة. وعند الاستفسار من احد الائمة في احد المساجد في بغداد قال ان العقيقة تعمل للحي وليس للميت. ما حكم الشرع في نظركم في هذا؟ ونرجو بهذا افادة - 00:00:41

الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين العقيقة لا تشفع للميت وانما تشرع عند الولادة في اليوم السابع في ولادة الانسان يشرع لابيه بتأكد - 00:01:05

ان يعق عن هذا الولد سواء كان ذكرا ام انثى لكن الذكر له عقيقتان والانثى لها عقيقة واحدة تذبح في اليوم السابع ويؤكل منها ويتصدق ويهدى ولا حرج على الانسان اذا ذبحها في اليوم السابع - 00:01:28

ان يدعو اليها اقاربه وجيرانه وان يتصدق منها بشيء فيجمع بين هذا وهذا واذا كان الانسان غير واسع ذات اليد وعق عن عن الذكر بواحدة اجزأه ذلك قال العلماء واذا لم يمكن في اليوم السابع - 00:01:58

ففي اليوم الرابع عشر فان لم يمكن ففي اليوم الحادي والعشرين فان لم يمكن ففي اي يوم شاء هذه هي العقيقة واما الميت فانه لا يعق عنه ولكن يدعى له بالمغفرة - 00:02:29

والرحمة والدعاء له خير من غيره ولهذا قال النبي عليه الصلاة والسلام فيما رواه ابو هريرة عنه اذا مات الانسان انقطع عمله الا من ثلاثة الا من صدقة جارية او علم ينتفع به - 00:02:50

او ولد صالح يدعو له فقال عليه الصلاة والسلام او ولد صالح يدعو له لم يقل او ولد صالح يصوم له او يصلي له او او يتصدق عنه او ما اشبه ذلك - 00:03:10

فدل هذا على ان الدعاء افضل من العمل الذي يهدى الى الميت وان اهدى الانسان الى الميت عملا صالحا كأن يتصدق بشيء ينويه للميت او يصلي ركعتين ينويها للميت او يقرأ قرآنا ينويه للميت - 00:03:26

فلا حرج في ذلك ولكن الدعاء افضل من هذا كله لانه هو الذي ارشد اليه النبي صلى الله عليه وسلم نعم اه الشيخ محمد تسأل عن الاضحية التي تعمل للمتوفى - 00:03:44

نعم ايضا اه الوحي هي اه التقرب الى الله عز وجل في ايام عيد الاضحى في يوم العيد وفي ثلاثة ايام بعده التقرب الى الله تعالى بذبحه بهيمة الانعام من ابل او بقر او غنم - 00:04:00

وهي سنة في حق الحي يضحي عنه وعن اهل بيته كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك واذا ضحى الانسان عنه وعن اهل بيته ونوى ان يكون اجرها - 00:04:27

له ولاهل بيته الحي والميت فان ذلك لا بأس به واما الاضحية الخاصة للميت فهي على فلها حالان الحالة الاولى ان ان يكون الميت قد اوصى بها فاذا كان قد اوصى بها - 00:04:45

فانها تفعل تنفيذا للوصية لقوله تعالى حين ذكر الوصية فمن بدله بعد ما سمعه فانما اثمه على الذين يبجلونه ان الله سميع عليم فمن خاف من موسى جنفا او اثما فاصلح بينهم فلا اثم عليه. ان الله غفور رحيم - 00:05:11

فان هاتين الايتين تدلان على ان وصية الميت تنفذ ما لم تكن اثما او جنفا اما الحال الثانية بالاضحية عن الميت فان يضحي بها الانسان عنه ابتداء فهذه قد اختلف فيها اهل العلم - 00:05:34

هل هي مشروعة او غير مشروعة فمنهم من قال انها مشروعة كالاضحية عن الحي وكالصدقة عن الميت ومنهم من قال انها غير مشروعة لان ذلك لم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:59

فقد مات للنبي عليه الصلاة والسلام من اقاربه من مات ومن زوجاته كذلك ولم يرد انه ضحى عن كل واحد منهم بخصوصه مات له بناته الثلاث وابناؤه الثلاثة ولم يضحي عن واحد منهم - 00:06:20

واستشهد عمه حمزة ابن عبد المطلب رضي الله عنه باحد ولم يضحي عنه و ماتت زوجته خديجة وزينب ولم زينب بنت خزيمة ولم يضحي عنهما ولو كان هذا من الامور المشروعة - 00:06:49

لفعله النبي صلى الله عليه وسلم ولكن اقول اذا اردت ان تضحي عن ميت فظحي عنك وعن اهل بيتك وانوي انها لك ولاقاربك الاحياء والاموات وفضل الله واسع. هذا مستمع للبرنامج آآ - 00:07:18

ارسل بهذه الرسالة راشد علي الحربي يقول في رسالته سمعت حديثا عن المصطفى صلى الله عليه وسلم قال انت ومالك لابيك وقد سمعت بان في هذا الحديث ضعف مصحة هذا يا فضيلة الشيخ - 00:07:39

هذا الحديث الصحيح انه ليس بضعيف وانه حجة وان الانسان وماله لابيه ومعنى ذلك ان الانسان اذا كان له مال فان لوالده او فان لابيه ان نتبسط بهذا المال وان يأخذ منه ما شاء - 00:08:00

لكن بشرط بل بشروط الشرط الاول الا يكون في اخذه ظرر على الابن فان كان في اخذه ظرر كما لو اخذ غطاءه الذي يتغطى به من البرد او اخذ طعامه - 00:08:33

الذي يتبع به جوعه فان ذلك لا يجوز لا يجوز للاب وكذلك يشترط الا تتعلق به حاجة الابن فلو كان عند الابن امة يتسراها فانه لا يجوز للاب ان يأخذها - 00:09:01

لتعلق حاجة الابن بها وكذلك لو كان للابن سيارة يحتاجها في ذهابه وايابه وليس لديه من الدراهم ما يمكنه ان يشتري بدلها فليصل للاب ان يأخذها في هذه الحال قال العلماء والشرط الثالث - 00:09:24

ان لا يأخذ المال من احد ابنائه ليعطيه لابن اخر لان في ذلك القاء للعداوة بين الابناء ولان فيه تفضيلا لبعض الابناء على بعض اذا لم يكن الثاني محتاجا فان كان محتاجا - 00:09:47

فان اعطاء الاب احد ابنائه لحاجته دون اخوته الذين لا يحتاجون ليس فيه تفضيل بل هو واجب عليه على كل حال هذا الحديث حجة اخذ به العلماء واحتجوا به ولكنه - 00:10:12

مشروطا بما ذكرنا فان الاب ليس له ان يأخذ من مال ولده ما يظره وليس له ان يأخذ من مال ولده ما يحتاجه ما يحتاجه الابن وليس له ان يأخذ من مال ولده ليعطي ولدا اخر - 00:10:37

والله اعلم الحقيقة امامي اه تذكرة سفر مجانية. يقول ارجو ان تعرضوها على فضيلة الشيخ محمد بن صالح بن عثيمين هذه الرسالة يا شيخ محمد آآ مكتوب فيها اولا البطاقة الشخصية الاسم الانسان ابن ادم. الجنسية من تراب العنوان كوكب الارض - 00:10:56

البيانات محطة المغادرة كوكب الارض الدنيا اه جهة السفر الدار الاخرة اه موعد الرحلة وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت. موعد الحضور لكل اجل كتاب - 00:11:16

تيليفون رقم الصلوات الخمس اه شروط الرحلة على حضارات المسافرين الكرام اتباع التعليمات الواردة في كتاب الله وسنة نبيه. مثل طاعة الله ومحبته خشيته وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم وطاعة ولي الامر. اه التذكر الدائم للموت الانتباه الى انه ليس في الاخرة - 00:11:33

الا جنة او نار العفش المسموح به اثنين متر من القماش ابيض العمل الصالح الولد الصالح يدعو له علم ينتفع به آآ اه ما سوى ذلك لا يسمح باصطحابه في الرحلة. لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال الفوري بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:11:56
ملاحظة الاتصال مباشرة ومجانا رحلة سعيدة ما رأيكم يا فضيلة الشيخ في هذه التذكرة؟ ارميها. نعم آآ رأيي في هذه التذكرة التي شاعت منذ زمن وانتشرت بين الناس ووضعت على وجوه شتى منها - 00:12:16
هذا الوجه الذي بين يدي وهي عبارة عن ورقة مكتوب في صفحتها هذه البيانات الذي التي سمعتموها من الاخ عبد الكريم وضعت كذلك على صورة تذكرة طائرة ووضعت على وجه اخر - 00:12:39
وفي اعلى الصفحة صورة طائرة شامبو وهذه الورقة كما سمعتم بياناتها من الاخ عبد الكريم تشبه ان تكون استهزاء بهذه رحلة وانظر الى قوله ما في ارقام التلفون اه اثنين - 00:13:06
اربعة اربعة ثلاثة اربعة يشير الى الصلوات الخمس تأثير لصلاة الفجر واربعة اربعة للظهر والعصر وثلاثة للمغرب واربعة للعشاء فجعل الصلاة التي هي اركان الاسلام التي هي اعظم اركان الاسلام بعد الشهادتين - 00:13:40
جعلها ارقاما للتلفون ثم قال ان موعد الرحلة اه ما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت فاين الوعد في هذه الرحلة؟ الله اكبر وقال موعد الحضور لكل اجل كتاب - 00:13:59
اه فاين تحديد موعد الحضور؟ المهم ان كل فقراتها فيها اه شيء من الكذب ومنها العفش الذي قال ان منه العلم الذي ينتفع به والولد الصالح وهذا لا يكون مصطحبا مع الانسان ولكنه يكون بعد الانسان - 00:14:16
فالذي ارى ان ان تتلف هذه التذكرة والا تنشر بين الناس وان يكتب بدلها شيء من كتاب الله او من سنة الرسول صلى الله عليه وسلم حتى لا تقع مثل هذه المواعظ على سبيل - 00:14:40
الهزء وفي كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ما يغني عن هذا كله وانني بهذه المناسبة اود فلننبه الى انه كثر بهذه الاونة الاخيرة كثرت النشرات التي تنشر بين الناس - 00:15:02
ما بين احاديث ضعيفة بل موضوعة على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين مراء انا منامية ينسب لبعض الناس وهي كذب وليست بصحيحة وبين حكم تنشر وليس لها اصل - 00:15:26
وانني انبه اخواني المسلمين على خطورة هذا الامر وان الانسان اذا اراد خيرا فليتصل برئاسة ادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد في المملكة العربية السعودية وليعرض عليها ما عنده من المال الذي يحب - 00:15:50
ان ينشر ما ينتفع الناس به وهي محل ثقة وامانة والحمد لله تجمع هذه الاموال وتطبع بها الكتب النافعة التي ينتفع بها المسلمون في هذه البلاد وفي غيرها اما هذه النشرات - 00:16:12
التي ليست مبنية على شيء وانما هي اكذوبات او اشياء ضعيفة او حكم ليست ليست حقيقية بل هي كلمات عليها مؤاخذات وملاحظات فانني لا احب ان ينتشر هذا في بلادنا ولا في بلاد غيرنا - 00:16:32
من المسلمين وفي مصحة من سنة الرسول عليه الصلاة والسلام كفاية والله المستعان الله المستعان المستمع اختكم في الله المستمعة. اختكم في الله غين حاء من المملكة تقول في رسالتها لقد سمعت حديثا عن الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم ما معناها ان من حفظ - 00:17:01
سورة او اية من القرآن الكريم ونسي بعد ذلك بانه قد ارتكب ذنب ما مدى صحة هذا الحديث يا فضيلة الشيخ نعم هذا الحديث روي عن النبي عليه الصلاة والسلام - 00:17:28
بيا الوعيد الشديد على من حفظ اية من كتاب الله ثم نسيها وهذا الحديث ينصح المراد به من نسي هذه الاية تهاونا واعراضا عن كتاب الله عز وجل وعدم مبالاة به - 00:17:43
واما من نسيها بمقتضى الطبيعة او بانشغاله بما يجب عليه من شؤون او بانشغاله بما يجب عليه من شؤون حياته وحياة اهله فانه لا اثم عليه وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نسي اية - 00:18:05

في صلاته تذكره بها ابي ابن كعب رضي الله عنه بعد ان سلم فقال هلا كنت ذكرتنيها يعني من قبل وثبت عنه انه مر صلى الله عليه وسلم برجل يقرأ - 00:18:28

ببيته فقال رحم الله فلانا لقد ذكرني اية كنت انسيتها والنسيان من طبيعة البشر كما قال النبي عليه الصلاة والسلام انما انا بشر مثلكم انسى كما تنسون والعجيب ان بعض الناس - 00:18:45

لتهيبه من عقوبة الله عز وجل لعب به الهواء حتى قال لن احفظ شيئا من كتاب الله اخشى ان احفظه فانساه فمنع نفسه من الخير بهذه الحجة التي لا اساس لها من الصحة - 00:19:07

ونحن نقول احفظ كتاب الله عز وجل وتعاهده ما استطعت كما امر بذلك النبي عليه الصلاة والسلام فانه امر بتعاهد القرآن وقال انه اشد تفلتا من الابل في عقلها فانت احفظ القرآن وتعاهده - 00:19:33

واذا نسيت شيئا بمقتضى الطبيعة لا للاعراض عن كتاب الله ولا للتهاون به فان ذلك لا يضرك وليس عليك اثم نعم اه المستمعة اختكم في الله من المملكة تقول اه هل يجب على من يحفظ على من يحفظ حديثا عن الرسول الكريم صلى الله عليه - 00:19:51

صلي وسلم ان يبلغه الناس وان لم يسألوه عن الحديث قال النبي عليه الصلاة والسلام بلغوا عني ولو اية فاذا احتاج الناس الى بيان الحديث وتبليغه وجب على من علم به ان يبلغه - 00:20:13

لكن بشرط ان يعلم ان هذا الحديث حجة لكونه صحيحا او حسنا واما الاحاديث الضعيفة فانه يجب على الانسان ان يبينها للناس حتى لا يغتروا بها كذلك اذا سئل الانسان - 00:20:30

عن حديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وجب عليه ان يبلغه فيجب تبييع الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في في حالين اذا اذا اقتضت الحال ذلك - 00:20:51

والثاني اذا سئلت عنه اما اذا لم تسأل عنه ولم تقتضي الحال ذلك فان تبليغه سنة وليس بواجب ولكن ليحذر الانسان ان ينسب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا - 00:21:05

لا يعلم انه صحيح او حسن يحتج به فان كثيرا من الاخوة ولاسيما الوعاظ يأتون باحاديث لا زمام لها حديث ضعيفة بل قد تكون احاديث موضوعة يعتقدون ان في ذلك نفعا للناس وزجرا عن معصية الله عز وجل - 00:21:25

ولكن هذا وان كان قد يجدي بالنسبة لموعظة الناس وتخويفهم من المخالفات وترهيبهم في الموافقات لكن فيه ظررا عظيما وهو التقول على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لم يقله - 00:21:51

وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار وقال صلى الله عليه وسلم من حدث عني بحديث يرى انه كذب - 00:22:13

او يرى انه كذب فهو احد الكاذبين فليحذر الاخوة من ان ينسب الى الرسول صلى الله عليه وسلم ما لم تثبت نسبته اليه نعم من جمهورية مصر العربية مستمعا للبرنامج يقول في رسالته ما حكم الشرف في نظركم الشيخ محمد في الدعاء الجماعي بعد اداء الصلوات - 00:22:25

نعم آآ الدعاء الجماعي بعد اداء الصلوات ليس من سنة الرسول صلى الله عليه وسلم ولا من سنة خلفائه الراشدين ولا من سنة الصحابة رضي الله عنهم وانما هو عمل محدث - 00:22:54

وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة - 00:23:14

وكان صلى الله عليه وسلم اذا خطب احمرت عيناه وعلى صوته واشتد غضبه حتى كأنه منذر جيش يقول صبحكم ومساكم ويقول اما بعد فان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم - 00:23:31

وشر الامور محدثاتها وكل بدعة ضلالة فهذا الدعاء الجماعي او الذبح الجماعي بعد الصلوات محدث بدعة وكل بدعة ضلالة والمشروع في حق المصلي ان يدعو قبل ان يسلم لان هذا هو محل الدعاء - 00:23:47

الذي ارشد اليه النبي عليه الصلاة والسلام حيث قال فيما صح عنه من حديث ابن مسعود رضي الله عنه حين ذكر التشهد قال ثم يتخير من الدعاء ما شاء وهو دليل - 00:24:10

على ان ما على ان محل الدعاء اخر الصلاة وليس ما بعدها وهو كذلك الموافق للنظر الصحيح لان لان كون الانسان يدعو في صلاته قبل ان ينصرف من بين يدي الله - 00:24:26

اولى من كونه يدعو بعد صلاته والمشروع بعد الصلوات المفروضة الذكر كما قال الله تعالى فاذا قضيتم الصلاة فاذكروا الله قياما وقعودا وعلى جنوبكم وكما كان ذلك هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:24:44

والمشروع ايضا ان يجهر بهذا الذكر لان هذا هو المعروف في عهد النبي صلى الله عليه وسلم كما صح ذلك في البخاري من حديث ابن عباس رضي الله عنهما قال كان كان رفع الصوت بالذكر - 00:25:02

حين ينصرف الناس من المكتوبة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم اللهم الا اذا كان بجانبك رجل يقضي صلاته وتخشى ان تشوش عليه ففي هذه الحال ينبغي لك ان تسر - 00:25:18

بقدر ما لا تشوش على اخيك لان التشويش على الغير ايذاء له ولهذا لما سمع النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه يصلون في المسجد ويجهرون نهاهم عن ذلك وقال لا يجهر لا يجهر بعضكم على بعض في القرآن - 00:25:39

وفي حديث اخر قال لا يؤذين بعضكم بعضا في القراءة فبين الرسول عليه الصلاة والسلام ان جهر الانسان بالصلاة اعب القراءة فبين النبي صلى الله عليه وسلم ان جهر الانسان بالقراءة - 00:26:06

بحيث يؤذي غيره بل فبين النبي صلى الله عليه وسلم ان جهر الانسان بالقراءة اذية للغير اذا كان حوله من يتأذى به والخلاصة ان ما بعد الصلاة موضع ذكر وما قبل السلام - 00:26:22

في التشهد الاخير موضع دعاء هكذا جاءت به السنة وان الذكر الذي يكون بعد الصلاة يشرع الجهر به ما لم يتأذى به من الى جنبه الله اعلم بارك الله فيكم الشيخ محمد وعظم الله مثوبتكم على ما قدمتم لنا وللاخوة المستمعين الكرام - 00:26:46

اه اخواتنا المستمعين الكرام كان ضيفنا في هذا اللقاء هو فضيلة الشيخ محمد ابن صالح ابن عثيمين الاستاذ بكلية الشريعة بالقصيم وخطيب وامام الكبير بمدينة عنيزة شكر الله لفضيلته وشكرا لكم انتم على حسن المتابعة ونتمنى ان نلتقي في الغد ونحن واياكم بخير وعافية بحول - 00:27:12

الله وقوته انتهت حلقة هذا اليوم سلام الله عليكم ورحمته وبركاته - 00:27:32